رئيس الجامعة الإسلامية في غزة «لـ الشرق»:

حريصون على توثيق التعاون مع جامعة قطر

الدوحة – منتصر الديسي:

اكد الدكتور محمد عيد شبير رئيس الجامعة الإسلامية في غزة على علاقات التعاون الوثيقة التي تربط جامعتي قطر والجامعة الإسلامية التي صار لها الان اكثر من ١٥ عاماً.

وقال في تصريح خاص «للشرق» ان زيارته للدوحة جاءت بهدف توطيد هذا التعاون وزيادته مستقبلاً مشيراً إلى انه تم خلال الزيارة الاتفاق على بعض البرامج والمشاريع بين الجامعتين ولدى سؤاله عن الجامعة الإسلامية في غزة وبرامجها قال:

تأسست الجامعة الإسلامية في غزة في عام ١٩٧٨ وعمرها الان ٢٠ عاماً.

ويدرس فيها ٧ الاف و٥٠٠ طالب وطالبة في كلياتها وعددها ٨ كليات وهي الهندسة والتمريض والاداب والتربية والشريعة وأصول الدين والعلوم والتجارة اضافة إلى تقديمها برامج في الماجستير في عدد من التخصصات وايضاً فان الجامعة تقدم خدمات للمجتمع المحلي مثل برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر ولها علاقات متميزة مع كثير من الجامعات العربية والإسلامية مثل جامعة قطر وجامعة القاهرة والجامعة الاردنية حيث تربطها اتفاقات تعاون وتوامة وهي كباقي اخواتها من الجامعات الفلسطينية تعمل تحت اشراف وزارة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية.

وحول تقييمه لمسيرة التعليم في الجامعة الإسلامية الان مقارنة بايام الاحتلال.

قال: لاشك ان المسيرة التعليمية تشهد مزيداً من الاستقرار لايقارن عما كان عليه وضعها ايام الاحتلال حيث اصبحت الان قادرة على تطوير مرافقها والنمو بعد ان كانت تعيش حالة قلق واضطراب مستمر بسبب ظروف الاحتلال.

■ ماهي المشاكل التي تعاني منها الجامعة؟

– من اهم المشاكل التي تواجهها الجامعة نقص في الميزانية الجارية وكذلك تحتاج إلى تجهيز كثير من المختبرات لتواكب التقدم العلمي في كثير من المجالات التكنولوجية والتقنية.

■ وبالنسبة لتوزيع طلبة الجامعة بين البنين والبنات؟

– قال: ان ثلث الجامعة من الطالبات وهي تحرص على استقطاب خريجي الثانوية العامة من الجنسين واتاحة فرص التعليم لهم رغم قلة الامكانيات واعداد هؤلاء الطلبة تتزايد عاماً بعد عام.

■ ماهي مكانة الجامعة مقارنة بالجامعات الفلسطينية؟

– قال: الجامعة الإسلامية في غزة لاتختلف عن غيرها من الجامعات الفلسطينية وشهادتها معترف بها وتحظى بمكانة خاصة ايضاً لانها تعتبر من اقدم الجامعات الفلسطينية.

■ ماهو وضع الجامعة اثناء الاحتلال الإسرائيلي؟

– تعلم ان الاحتلال قد فرض اغلاقاً على جميع الجامعات الفلسطينية وذلك ايام الانتفاضة لمدة ٤ سنوات كجزء من الممارسات التعسفية التي كان يمارسها ضدنا الاحتلال بهدف ضرب مسيرة التعليم في فلسطين بهدف تجهيل ابنائه ووقف تطور الجامعات الفلسطينية.

وأضاف: وعندما فتحت الجامعة الإسلامية ابوابها سنة ١٩٩١ بعد طول مدة الاغلاق عملت الجامعة على تجهيز مختبراتها ومكتباتها لتواكب احدث ما توصل إليه في جميع المجالات واكد ان الطاقم الاكاديمي الموجود في الجامعة الإسلامية من افضل الاساتذة الذين تخرجوا من الجامعات الأوروبية والاميركية خاصة في مجالات الهندسة والعلوم والتمريض وكافة التخصصات.

■ مادور الجامعة اثناء مقاومة الاحتلال؟

– لقد كان للجامعة دور كبير في مقاومة الاجراءات التعسفية للاحتلال وسقط من طلابها واساتذتها عدد من الشهداء الذين قدموا ارواحهم رخيصة دفاعاً عن وطننا الغالي.

وأضاف: ولكن بعد خروج الاحتلال الصهيوني ودخول السلطة الفلسطينية اصبح الهم الاساسي لنا هو السعي لتطوير الجامعة على المستوى الاكاديمي لتخريج الكوادر المؤهلة التي تستطيع شغل المواقع المختلفة في المؤسسات الفلسطينية.

■ ماهي خطط الجامعة المستقبلية؟

لكل جامعة خطط مستقبلية وهي التوسع في برامج الدراسات العليا وأيضاً الانفتاح على المجتمع المحلي وتقديم خدمات في مجالات عديدة وتطوير التسهيلات القائمة في الجامعة لندخل القرن الواحد والعشرين ونحن اكثر استعداداً لهذه المرحلة الهامة وتوفير التجهيزات اللازمة.